

فصناعتها عن تجل ذاتها ايضا هايمون سكارى سايجون مسجون
في ارض بيضا لا يعرفون ان الله خلق سواهم لدهشتم بسنا
الجلبات وهياتهم بمن سواهم قال سيدى محيى الدين قدس الله
سره في عقله المستوفى بعد ذكر بعض ما تقدم وهذه
الارض خارجة عن عالم الطبيعة ولا يجوز عليها الا تجاوز ولا
التبدل ابدا ولا انسان فيها مثال ولحفظهم ولد في الارواح مثا
اخر وهو في كل عالم على مثال ذلك العالم انتهى واعلم ان الله تعا
رجلا على اقدم هولاء الملائكة العظام الذين هم اعلا الملائكة
في الرتبة والمقام وهولاء الملائكة لم يخاطبوا بالجنود لادع
عليه الصلوة والسلام لانهم لا يعرفون سواهم من الهيام وربما
تجرده هولاء الرجال عن هياكلهم وقتا واتصلوا بعالمهم
وها مواهيمهم واقاموا عندهم اياما واعواما وهم غافلون
عن تدبير اجسامهم لا يدرون ما ذا حصل بها انعاما واكراما
فاذا امتن الحق سبحانه وتعالى على عبده تاب عنه فلم يقبضه
صلوة ولا صلما كما وقع للحاتى قدس الله سره ذلك واخبر انه
اقام عنده عشرين سنين وسأل بعد ما ورد لهذا العالم اصحابه
عن حاله فقالوا ما اختلف علينا شئ منه فخر به الذى حفظ عليه
اوقانه ومن جملة المقربين في عالم الملائكة المهين الخضر
العباس عليه السلام ما طابت الانفاس ومن الناس من يكون
معهم وهذا اول مقرب لم يدرب بحاله اكرمه الحق بستر الحال لانه
مخيب بحاله ووصاه ولا مور يعليها المالك من هذا السالك

ولقد

ولقد قلت مشيرا لاهل الهيام من كل مالك ناهج احسن
المسالك من الممالك هامت بنعمة جمالك الاحباب وتوهجت
بجلالك الخطاب ونعم الملهيمون تقر بكم وتلذذوا بخطابكم
اذ طابوا فهموا المور لذيها قد هيموا دخلوا القباب ودقت
الاطناب رفعت لهم سخا بحال فشاها نور الكمال ودارت الاكوار
فهم السكارى من شراب حبيبهم شهدوا فلاجب ولا عجب
غابوا به عنه بستر ظهوره بل عن مغيبهم برقد غابوا قوم لقد
قاموا على قدم الوفا وبهد هنا كلك لنا الابداب وعليم عقد
الدنو خناصرا فنشير نحو علام الاقطاب انسابهم تسجوا
على شكل الورى اذ نذكر الانساب والاحساب اسقام
باكرس خيرة قدسه واهالها الوصف بالجمل حباب هي خيرة
عينية غيبية ناهت بحسن شعاعها الالباب من يحسن كاسا
لهاسلب انتهى اذ لقلوب عبدها سلاب لم يقصد غير كوشها
وبشرها الطلاب لا ترنا بواجلت فلو يخشى الملاممة شراب
منها وليس على المديح حساب فاخلع عذارك والها في شرها
فهي العباب وغيرها شراب فليس قوما سكر وامن دنها
وندا ولوا شراب المدام وشابوا قوم الى الموت برابوا كما نابوا
وحين دعوا اليها جابوا فيصدم قوسنا اليك بذلا وكباية
ان الذليل يجاب ان تسقنا كاس الشهود موقا فيجارجودك
لم نزل نلساب ثم الصلوة مع السلام على الذى سعدت بسم
النضيا والاعجاب والال والاصحاب ما هب الصبا سحر وملاهد

الطلاب صح